أوراق الأمل ونسيم الفراق

تحت اشرف صالحي منية

أوراق الأمل ونسيم الفراق

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : أوراق الأمل ونسيم الفراق

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: ملك البقري

موك اب الكتاب: مريم توركان

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الإهداء

أهـديكم باقـة مـن الوفـاء و التحايـا يـأروع مـن جمعتنـا بهـم الأقـدار وكانـت لنـا معهـم اجمل الذكريات

إلـى نبـع الحنـان وكـل مـن هـم أجمـل سـند في حياتي

إلـى كـل الـورود التـي جمعنـا معهـم أريـج الشـوق والحنـين ولمـع نجـم الصـداقة نجـم في كل الارجائي

الـى مـن أخـذت المـوت لؤلـؤهم ودفنـت تحـت التـراب أجمـل البسـمات التـي أضـاءت لنا أيام الشتاء

إلـى فـوانيس القـرأء ومجمـل الفيئـات مـن نجـوم الشـباب و أعـلام الكهـول والمسـنين وحتـى بـراعم الاطفـال التـي تزينـت بهـم

شـــــوارع الأيـــــام وتزينـــــت بهـــــم جـــــل المجتمعات

***

مقدمة

إن الحيـــاة محـــيط وميـــدان عميـــق فيهـــا لقـــد جمـــع بـــين كثـــرا مـــن الخصـــال مـــن أحســـن وأرقـــى وأجمـــل وأخـــرى مـــا نبـــذا مـــن مكـــاره الخصـــال وفـــي أغلـــب الأحيـــان و الأحـــوال يلـــد الحـــب والحنـــين مـــن رحـــم صـــمت رحـــم الفـــراق والفـــراغ فيكـــون الإزدهـــار مـــن ثمـــار أشـــجار زيتـــون التحـــدي ونخيـــل الصـــمود و الوفـــــاء فـــــي و أوج عواصـــــف الشـــــدائد والصـــعاب و المكائـــد التـــي تحـــاك ســـواء لـــيلا أو نهـــارا فـــي بيـــوت الأقـــارب والأصـــدقاء وحتـــى بيـــوت الأعـــداء فلـــول التمســـك بحبـــل الله و حكمـــة التفكيـــر والـــدهاء لمـــا بنيـــت قصـــور وقـــلاع الملـــوك وشـــيدة العديـــد مـــن الحضـــارات التـــي دامـــت بصـــماتها علـــى مـــر

الزمـــان والعصـــور لقـــد حواهـــا بكـــل فخـــر التـــاريخ فـــي طيـــات ســـجلاته التـــي دونـــت عليهـــا أهـــم إنجازاتهـــا و تطوراتهـــا و وأخـــرى خلـــدت بنقـــوش وكتابـــات علـــى المســـلات وصـــفحات البـــردي وجـــل المخطوطـــات وأخـــرى التـــي لازالـــت معالمهـــا تشـــهد لهـــا برقيهـــا و ازدهارهـــا التـــي عمـــرت لألاف الســـنين و قـــد حضـــيت الكثيـــر مـــن الأجيـــال بمعرفتهـــا وتعـــرف علـــى تجـــارب و عثـــرات الحيـــاة لأخـــذ العبـــرة والتميـــز والرقـــي و الســـطوعِ حتـــى وإن كنـــت فـــي قلـــب أوحـــال المســـتنقعات فجـــل المجتمعـــات لـــن تخلـــو مـــن رواكـــد الإحتيـــال وحنكـــة الحكمـــاء فـــإن الصـــبي لـــن يلـــد عالمـــاً أو معلـــم فلـــول فضـــل التلقـــين وعبـــر الأيـــام

لمـــا تعلـــم حتـــى بلاغـــة القـــول وحســـن الكـــلام ســـــر فـــــي مضـــــمار التحـــــدي ولا تبـــــالي بمـــــرض وجـــــبن الأغبيـــــاء فالتصـــــدي لكـــــل أســـــلحتهم و أســـــاليبهم الفتاكـــــة ســـــيكل كـــــل عملـــك حتمـــا بالنجـــاح وبهـــا تصـــير فـــي أوج العطاء.

***

امل بين طيات الفراق

خذي دفاتر شعري يا معذبتي

ومزقيها على أشلاء أهاتي

فقد تعود قلبي سلب فرحته

وقد تعودت التهشيم مرآتي

كل الوجوه تساقت في صدى نظري

فليس من عجب دمع إبتساماتي

أترحلين؟؟ فروحي من هنا رحلت

حتى المسافات تاهت في مسافاتي

ما عاد يزهر ورد الصدق في حلمي

و لا تبسم نصري فوق راياتي

تحطمت لغة الآمال في شفتي

حتى الآسى دمعه باك لمأساتي

أين السحاب توارى؟؟ كيف فارقني؟؟

أخانني قبل أن أدنو لغاياتي

قالت و ذاب ثلج الصدق في فمها

هي إبتسم!! فسحاب وعودنا آتي

الكاتب : العيدوي زكريا

لغائب رغم بعده حاضر

عنـــدما دقـــت عقـــارب لقائنـــا وأعلنـــت عـــن لحظـــة وداع ســـيئة لكلانـــا، لـــم تكـــن مرحبـــا بهـــا بـــل لـــم يكـــن أمـــر إفتراقنـــا مرحبـــا بـــه منـــذ البدايـــــة وتـــــاريخ وعلاقتنـــــا يشـــــهد، منـــــذ البدايـــــة أدركـــــت إنـــــي كنـــــت أبحـــــث عـــــن الشـــــخص الخطـــــأ فـــــي المكـــــان الخطـــــأ حتـــــى وجـــــدتك، مازلـــــت تائـــــهٌ علـــــى هـــــذه الأرض دون يـــــدك ، مضـــــطربة مـــــن فـــــرط التفكيـــــر بك، وكل شيء بات يثقلني.

أريد أن أجدك .. ولم أعرف كيف!

خاطبتـــك وتمزقـــت، كتبـــت إليـــك وتجاهلـــت، صـــرخت وإرتعـــش جســـدي وهـــدأت، بكيـــت بشـــدة وضـــاق صـــدري همســـت أناجيـــك حتـــى غفوت.

كنـــت ومازلـــت ممتلئـــة بالخيبـــات، وبكثيـــر مـــن النـــدوب والجـــراح، نـــدوب لا تحصـــى، ولن تزول بمرور الزمن.

أخاطبـــك بكـــل مـــا فِـــي مـــن ضـــعف وهـــذيان، بكـــل مـــا فِـــي مـــن ألـــم وبـــؤس، بكـــل مـــا فِـــي مـــن تخـــبطٍ وتشـــتت، بكـــل الثقـــل الـــذي يسقطني دائما.

أخاطبـــك وكـــل الألـــم الـــذي يبكينـــي دائمـــا، بكـــل مـــا أحمـــل مـــن ضـــيق وغصـــات داخـــل صـــدري، وبكـــل دمـــوع تمـــردت وفارقـــت جفنـــاي، بكـــل مـــا أحمـــل بـــداخلي مـــن قلـــق وفـــرط تفكيـــر بعقلـــي، وبكـــل مـــا فـــي قلبـــي من تمزق.

أخاطبـــك وكُلـــي ألـــم وضـــيق كُلـــي نـــزف ودمـــار، كُلـــي تعـــب وخـــراب، أخاطبـــك بمـــا

بقـــي لـــدي مـــن أنفـــاس ألتقطهـــا بكـــل مـــرة المـــح بهـــا طيفـــكُ، أن تـــرحم ضـــعفي وتمنحـــي القـــوة لأكمـــل بهـــذه الحيـــاة القاســـية، أن تأخـــذني مـــن نفســـي والحيـــاة لأكمل بجانبك.

لكننـــي ســـأذكرك بالأيـــام التـــى ظننـــت أنهـــا لـــن تمضـــي وأنـــت بعيـــداً كـــل هـــذا البعـــد عنـــي ومـــع ذلـــك فقـــد مضَـــت، مضَـــت بوجـــودك رغـــم بعـــدك، وتلـــك اللحظـــة التـــى أنتظرهـــا تلـــك التـــى تخطـــر علـــى بـــالي فقـــط هـــي ســـتتحقق رغـــم كـــل الصـــعاب وقريبـــا جـــداً، سنلتقي مجدداً وذات يوم.

فأنا مازلت أثق بك وكلي أمل بك.

كلي أمل بعودتك.

لذا أتحدث إليك وأنت غائب.

أخاطبك بك!.

أخاطبك بإسمك!.

عندما وجدتك أول مرة.

وجدت الراحة الراحة بك ومعك.

وجدت الأمان والطمأنينية بك ومعك.

مازال الأمل بداخلي ينبض بوجودك.

يخبرني أنه مهما كان ما مررت به لم أستطع تجاوزه لولاك.

فمهما بعُدت المسافات، وإختلفت المواقيت والأمكنه والمدائن التى تحتوى كلينا، إلا أنك تظل بجانبي بقلبي رغم إضطرابه وخوفه، بعقلي رغم قلقة وحيرته بروحي رغم فراغها.

الكاتبة: رقية عبد المطلب يوسف محمد \السودان

رماد احلامي

فقـــدت جـــل احلامـــي وانـــا لا ازال بريعـــان شبابي

نســـيت كيـــف تكـــون المثـــابرة وكيـــف تكـــون العزيمة

تساقطت مني طموحاتي وكل امنياتي

تركتني الايام بين حطام امالي البالية

ودعـــت مـــا كنـــت ادعـــو الله لاجلـــه ورددت في نفسي اهلا بما شاء الله له ان يحدث

جلســـت فـــي ركـــن غرفتـــي اتحســـس لضـــلوعي قلبـــي وهيـــا تنكســـر ولا احـــد يسمع ضجيجها

شـــاهدت كيـــف انفجـــر وجـــداني وكيـــف سالت الدموع من عيناي ولم يراها احد

سألت مرات عديدة عن احوالي واكتفيت بقول بخير لانه لا احد مهتم بمعرفة حالي عن حقيقة

الان انا لا اسعى لاي شيء ولا لاجل اي شيء رضيت بما انا عليه واتنظر العوض الجميل

سأكتفي بالنظر من زاوية ما لحياتي كيف تسير وهل لاحلامي ان تستيقظ من جديد. لا زال السؤال يجول في اركان عقلي هل سيعود بريق الامل يوما الي حياتي. انا لم افقد احد انا فقدت نفسي واحلامي

الكاتبة : بولزازن صبرينة /خنشلة

نسيم الفراق وحبر اوراق الأمل

سـلمت يـا قلـم الفـراق فـي وحـدتي كنـت انيسـي وجـدت بـذهب أحـرف حبـر عيـون الأمل

بـين طيـات الماضـي العميـق تنـاثرت أوراق الفراق والشوق وهبت ريح الأسيل

فـي فيـافي الاطمئنـان والجـزعِ تألفـت روابـط بنـاء وتـدمير الأحـلام فكـان التحـدي سلاحاً فتاكاً لبلوغ سلم المستقبل

أنـوار السـرور وظـلام الأحـزان ومياهها النقيـة الطـاهرة أضـائة الشـواطئ فكانـت لها قنديل

أيـن مجـد الملـوك وكـرم السـالفين فـي بيـوت الحاضـر صـار الجهـل والتجاهـل للأجيال رفيق و دليل

شــذى ورود النــدى فــاح بمســك رمــاح الألــم والأســـى فالتصـــدي لهـــا هـــو أرق وأجمـــل سبيل

أحيـــان تكـــون أروع صـــيداً فـــي مـــاء الصعاب العكر فبالصمود لن تصير ذليل

كيـــف تبنـــى قـــلاع المجـــد والخلـــود فلـــول نبـــراس الإجتهـــاد لمـــا دامـــت ولـــو لبرهـــة مـــن الزمن الجميل ولو لحين قليل

يلـــد النجـــاح و الإزدهـــار مـــن رحـــم الفـــراق فيصـــبح فصـــيح نبـــع عـــذب الكـــلام حلـــواً سلسبيل

صـــارت رمـــاح صـــياد البـــراري تســـدد فـــي مسرح هواء الطلق نسيمها عليل

فبعـــدا لمـــن ظننـــا أنهـــم قمـــم الشـــماء لـــن تُغريهم أفضل الفانياتِ ولو كانت كالجبال

شـــدائد الأيـــام لاحـــت فـــي ســـمائها شـــجاعة وعفو وفداء الغوال

أســـير الهـــواء طـــائر مكســـور الجنـــاح ســـجين بين قضبان سجون الخوال

مبـــدع فـــي ميـــادين حـــروب العـــز و الأذي فيها مرضت بداء العشق فكان لي خليل

روائـــــع الأرواح البريئـــــة كتبـــــت بـــــذهب غـــــزوات الصـــــمت و ظلهـــــا خـــــيم علـــــى البراري فكان ظل ظليل

أعـذار التفهـاءِ فـي الحقيقـة لـن تحـول رمـاد الـــورود الـــى مســـك الألحـــان تتغنـــى بـــه الحقول

صـــرخات الشـــوق والحنـــين تعالـــت فـــي سماء الصبى والمراهقين وحتى الكهول

عواصـــــف اللـــــوع والأذى ســـــاقت ســـــفن النجـــاح لتحقيـــق الغايـــات والأهـــداف فكانـــت نرجس محمول

رســـائل الشـــوق فـــي بحـــار القلـــوب ســـطعت كا قمر أنار العقول وهو في عز الإكتمال

أغصـــان أشـــجار المعلمـــين جـــادت بـــأروع وأرقى الثمار في قلب تربت الأوحالُ

لـــن تنهـــك المغـــامرين مكائـــد الحاســـدين فـــي أتعس الأحوال

ألـــواح الرفـــق دونـــت عليهـــا بالـــدماء الزكيـــة أحكم و أروع العبر و الأقوال

تعـــددت الصـــفات بـــين الحســـن والقـــبح لكنهـــا لحســـن الحـــظ جمعـــت فـــي أذل النســـاء و الرجال

أقـــوام وحضـــارات ســـادت لكنهـــا داســـت عليهـــا قطعـــان أشـــجان الـــدهر و وأخفتهـــا زوابع الرمال

تمـــر الأيـــام بحلوهـــا ومرهـــا علـــى تيجـــان العقول مر سحاب العصور الثقال

الكاتبة : صالحي منية ببرالعاتر \ولاية تبسة

أمل مفقود

وبقلب متحجر فقد الشغف بالعيش بحياة هو يتمناها؛ فقد أعلنت عدم انصياعي للأمل الذي لن انالـه يوماً ولن أنال منه سوى الألم؛ فأنا أعلم أنك لن تكون زوجاً لي لن احظى بليلةً قربك لن يكون اكسجيني اكسيد الكربون الذي تزفره رئتيك؛ ولن تكون اغنيتي المفضلة قهقه ضحكاتك؛ لن تكون قمري في الظلام؛ ولن تشع النجوم بين محياك؛ لن المس وجنتيك يوماً؛ ولن نتمرجح بين شجرتين عاشقتين ونحن همزة وصلهما؛ لن أراك أول ما استيقظ من نومي ولن يتلألآ البن في عيناي بنظرتك الحارة لي؛ لن البس تاج الاقحوان الذي

صنعته لي يداك؛ لن أكون جميلتك؛ ولن أكون قمرك في منتصف آب؛ فهناك رجلاً آخر ساقته لي الأقدار؛ ليعلن الشهود اننا زوجاً وزوجة جسدياً اما الأرواح فلا ممسك لها إلا الله فتضل تبحر في خيالها الجميل حتى تموت؛ انه الفراق المحتوم لحكايا نسجها الخيال الجميل من العقول الفاره من الواقع.

الكاتبة : توليب أبيض \ صنعاء اليمن

منذ يوم فراقنا وانا انتظر

ولكـــي أكـــون صـــريحه ووقحـــه معـــك لســـت متحمســـه لأكاذيبـــك مـــره أخـــرى ولســـت متلهفـــه علـــى خـــداعك لـــي للمـــره الثالثـــه، ولكـــي اكـــون اوقـــح أكثـــر، لا احبـــك واتمنـــى لـــك كـــل الأذى بـــل واحقـــد عليـــك أشـــد الحقـــد والـــئم وكمـــا أتمنـــى لـــو أنـــك تفتـــت لمليـــوون قطعـــه سأســـتلذ فـــي هـــذا وانظـــر إليـــك وانـــتقم لتنـــازلاتي القديمـــه علـــى شـــخص مثلـــك أحمـــق لا يشـــعر ســـوا بنفســـه وانـــانييي لحـــد الشر والنرجسيه

لكننـــي لا انكـــر انـــك جميـــل ولطيـــف وكلامـــك كالعســـل المســـموم ونظراتـــك الجميلـــه لكنك.....

كـــاذب كـــاذب لا تســـتحق العاطفـــه لا تســـتحق الإشـــتياق لكنـــه قلبـــي وبـــات يقتلنـــي يعـــذبني ولست مسؤله عما أشعر بسببك

أحبـــــك اريـــــدك ان تكلمنـــــي ان تعـــــود اي انكان

أتصـــل بـــي وخـــذ كـــل الحجـــج أو أرســـل لـــي رســـاله عـــن طريـــق الخطـــأ، تعـــال مـــن قـــرب جـــامعتي مـــن قـــرب منزلـــي أو أذهـــب إلـــى عملـــك مـــن نفـــس الطريـــق الـــذي أســـير بـــه يوميـــا، تعمـــد مصـــادفتي أو علـــى الأقـــل حـــدثني مـــن رقـــم غريـــب رقـــم خـــاص أفعـــل اي شـــيء يثيـــر لـــي شـــكي علـــى انـــك أنـــت الفاعل أرجوك

لا أعـــرف بضـــبط يـــا عزيـــزي أحبـــك بـــل أكرهك او لا أعرف

أو علـى مـا يبـدو كتبـت كـل هـذا لأننـي أحـب الكتابه وهذا.. كل مافي الأمر

الكاتبة: ديمه خبازه /سوريا

الفراق

ان الفـــراق لـــيس بهـــين يتـــرك ذكريـــات وجرح لا تمحى

عنـــدما تمـــر علـــى طريـــق او تجلـــس فـــي مكـــان مررتمـــا بـــه ســـويا تجـــد نفســـك دون ان تـــدرك تحـــن تبكـــي علـــى شـــيء لـــن يعـــود، أسوء شعور على الإطلاق الفراق

أن تتعـــود علـــى شـــخص تـــم يتلاشـــى كأنـــه لـــم يكن يذهب دون وداع

ستصـــبح تخشـــى ان تتعلـــق مـــرة اخـــر خـــوف من تذوق طعم الفراق المر كالعلقم

أتـــذكر انـــه عنـــدما فـــارقني شـــعرت بـــزمن توقـــف لـــن اســـتطيع ان اصـــدق اننـــي لـــن اراه مجددا لن ألمح حتا طيفه

ســـتجد نفســـك وحـــدك وســـط حفنـــة مـــن الـــذكريات ســـيترجع عقلـــك كـــل شـــئ ســـيبقى ذاك الحنين الى الأبد.

الكاتبة : نجلاء فار /عنابة

رغبة جامحة

لحظة صمت تحت ضوء القمر، تتأمل تلك الفتاة في أعماق نفسها. عيناها المتلألئتان تحملان حكايات من الألم والحنين، لكن تحت تلك الطبقة من الأسى، يوجد شعاعٌ من الانتقام يضيء قلبها. لقد أحبت بصدق، لكن الفراق أتى كالعاصفة، متمزقًا كل شيء في طريقه وتتخيل كيف سيكون الأمر لو كان بإمكانها استعادة الماضي، إذا ما كانت تستطيع إعادة بناء العلاقة التي لطالما حلمت بها. لكن، مع كل لحظة تمر، تتجلى أمامها حقيقة مؤلمة: الإصلاح ليس بالأمر السهل. لا يمكنها أن تتأمل فقط في حضرة الفراق، بل يجب عليها

أن تواجهه لتشعر بالتوتر يتصاعد بداخلها كبركان معلق على وشك الانفجار. الأمل، رغم الهشاشة، يرافقها في كل خطوة. تفكر في الانتقام، ليس من أجل الأذى، بل كوسيلة لإعادة تشكيل حياتها. ستكون قادرة على تغيير مجرى الأحداث، لإثبات أنها أقوى مما كانت عليه. لكن هل سيكون ذلك كافيًا؟ هل ستعوضها الأيام عن الألم الذي عاشته؟

في أعماق قلبها، تعرف أن الانتقام لن يجلب الحب الذي فقدته. لكن، خلف كل تلك الشكوك، تتولد رغبةٌ جامحة في استعادة ذاتها، في العودة إلى ما كانت عليه قبل الفراق. وهي تدرك أن هذه

المعركة ليست ضد الشاب الذي أحبته، بل ضد الفراق ذاته، وضد كل ما يحاول أن يسرق منها فرحتها.

ورغم كل ما يثقل كاهلها، تعد نفسها بأنها ستحارب. ستحاول أن تفتح الأبواب المغلقة، وأن تبحث عن السعادة من جديد، بعيداً عن شبح الانتقام. لأنها في النهاية، تستحق الحب، وتستحق أن تعيش من جديد.

الكاتبة : لين إياد الأفغاني \ سوريا

أنا ظلُّكِ المشدوهُ

إلـــىٰ ســـدرة غضَّـــنتها الشـــهوة ، و حجبتهـــا الخشـــية ، بعضـــاً مـــن إشـــراقات ملكوتـــك فـــي معارجي

لعمرَيْن في شفة الجحيم تقصفا
تليقُ بنا الأحزانُ نُسكاً و مصحفا
وحيدين ، لا وعدٌ يربّتُ شرفتي
و لا طائرٌ صلَّىٰ بكفيكِ ، أو غفا
يليق بنا الحزنُ المتوج بالعمىٰ
يراودُ في أوهامِ مسراهُ يوسفا
يليقُ بنا الحزنُ المشرش بالمُدىٰ
مداراً لنجوانا و سُكنىً و معطفا
و كأساً يمور الموت فيها كخمرة
معتقة الأوجاع ، نسغاً و مَرشَفا
يليق بنا - دون النبيين وحدَنا -

من الحزنِ ما يكسو السماواتِ شرشفا

يليقُ بقديسين ، في وحشة الرؤى

استهلَّا ، وقد ذابا دموعاً و أحرفا

هما في شفاه الليل تسبيح غربةٍ

يناديهما الميعادُ ؛ لكنْ تأنَّفا

يغصَّان بالفقد الجميل قصائداً

و في مرجل الإغضاء – جمراً – تصوّفا

يليقُ بنا الصمتُ المشظَّىٰ مرافئاً

على كلِّ موّالٍ ، سعيراً ملطَّفا

غداً تنكرُ الأوطان من فرط جهلها

أساميه ، مهما كان موتاً مُعرَّفا

لأنَّا ؛ سوانا ليس يدري بطيننا

و لا دمعنا المعصوم مسرى و مصطفىٰ

و لم يرَ إلا نحن فينا مشاعراً

تُحجُّ ، و أقداساً و بيتاً مُشرَّفا

و لكنّنا و الجدبُ ينسجُ ليلَنا

بغربتنا وجه الصباح تلحّفا

غريبانِ أجساداً ، و في كل مهجةٍ

فؤادٌ يعنّينا شجا و تكفُّفا

نخبّئ قلبينا جماراً و غيمةً

يرومان للمسرى اكتمالاً و محتفىٰ

و فيكِ اشتغالي عنكِ ؛ إن غبتُ ليلةً

و لا غير دمعي في معانيك رفرفا

أنا ظلُّكِ المشدوهُ في كلّ دمعةٍ

يناديكِ تلميحاً و وِرْداً مُحرَّفا

و أنتِ اكتمالاتي مساءً و لذةً

و سجادة فيها أفيضُ تلهُّفا

إذا صدّعتني من قبابِكِ شهقةٌ

شدا طائري الهاني مقاماً و أسرفا

و أودعَ أخدودَ المُنىٰ دفق لهفتي

صلاة و قُدّاساً ، و مجلىٰ و معزفا

و يذرو حروفي في معانيك بهجةً

ترتلُ مسرانا اشتهاءً أوِ انطِفا

أنا نصفُكِ المشدوهُ ظلّاً و مُشتهىٰ

تعالي ... فقد آنَ اكتمالُك موقفا

يناديكِ صمتُ الليل : يا نصفَ شهقةٍ

هنا نصفُكِ الموجوع بالفقد أورفا

كما دختُما عمراً بحضرة بيْنِكمْ

ستكتملانِ الآن عُمراً منصَّفا

الكاتب : عبدالعزيز أحمد حسين عجلان

الجمهورية اليمنية ـ محافظة الحديدة

نهاية مفتوحة

قيل عن الخريف فصل الحنين والرحيل، لاكن أيُعقل أن يحدُثاَ معاً!

كل شيءٍ كان خيالياً بمُجرد التفكير فيه لقد تخطى الحدود، لم تكُن هناك مقدمة أول لنقل بداية حتى تكون هناك نهاية، لاكن كلُ ما أعرفه وأنا كُلي يقين أن كل مشاعري كانت صادقة...صادقة تماماً.

نعم أحببت ذلك الشخص الدي لطالما كُنت أنظرُ إليه نضرة المُعجبة من بعيد. تهزمني الأسئلة التي تدور حول عقلي الآن بعد أن تبعثرت كل تلك المشاعر والأحاسيس، لم يتبقى سوى عطر الذكريات الدي لطالما زارني بين الحين والآخر .

أتـــدري أنـــي رســـمت عـــدة أحـــلام داخـــل مُخيلتـــي كيـــف ســـنلتقي ومتـــى وعـــن مـــادا ســـيدور حـــديثنا، تخيلـــت اللـــون الأخضـــر فـــي عينيـــك وكيـــف ســـيكون شـــكلهما عنـــدما أقتـــرب إليـــك حتـــى رائحتـــك التـــي لطالمـــا فكـــرت فيهـــا كيـــف ســـتكون؟ كرائحـــة الكراميـــل بعبـــق رائحـــة قهـــوة صـــباحية آه لوتدري كم حلمت وحلمت .

يكـــاد يخنُقنـــي الشـــوق إليـــك وتكـــاد تقتلنـــي أنـــت ببرودتـــك، كُـــل الطـــرق تـــؤدي إليـــك إلا أنها منعرجة!

عزيـــزي أنـــا متعبـــة ...متعبـــة منِـــي ولـــيس لـــي ســـوى الكتابـــة ألجـــأ إليهـــا ،لوكـــان بمقـــدوري لجعلـــت مـــن قصـــتنا التـــي لـــم تبـــدأ

ولـــم تنتهـــي كتابـــا يقـــرأه كـــل العاشـــقين مـــن بعديٍ.

أتـــذكُر يـــوم قُلـــتَ لـــي نلتقـــي فـــي الشـــتاء تحـــت المطـــــر أردتُ إخبـــــارك أن المطـــــر يتســـــاقط لاكن أين أنت؟

أبحـــث عنـــك فـــي كـــلِ زاويـــة فـــي كـــل نســـمة هواء في كل قطرة ماء.

تركتنـــــي وتركـــــت معـــــي كومـــــة أســـــئلة دون جواب أيُعقل أنا توجعني بهده الطريقة.

ومـــا بـــين الـــوداع والـــذكريات فأنـــت رحلـــت دون وداع نعـــــم نهايتنـــــا لاتـــــزال مفتوحـــــة والـــذكريات لاتـــزال محفـــورة داخـــل أعمـــاقي ،لـــم أشـــفى منـــك بعـــد وأعلـــم أن هـــدا لـــن يحدث أبداً .

عـل أيـة حـال لايـزال شـعاع النـور يتسـلل عبـر سـتائر الحـزن يـوقظ فينـا الـروح حتـى فـي أظلُـم اللحظـات يجعلنـا نبتسـم رغـم الألـم يـدعونا لنخطـو خطـوة جديـدة نحـو الحيـاة وأن نـؤمن بـأن كـل نهايـة تحمـل فـي طياتها بداية جديدة .

ومـا دُمـت مـن ضـمن دعـواتي متيقنـة أنـك لـي ومعـي ومِلكـي ولـو بعـد حـين ،سـنلتقي فـي طريـق عـابر دون موعـد ربمـا غـداً أو بعـد غـد عنـدها تتجـدد الأمـاني والوعـود وأزهر أنا وقلبي من جديد...

الكاتبة: حواء غول جيجل

أراكَ في وجهِ السماء

بين غَيماتِها

أراك بِجانِبِي..

أسمعُ الرّعْد وأسمع صدى قلبي

اتحدّثُ إليك كأنّك كُنت هنا

هل سَتعُود؟

وإنْ عُدتَ

هل سيعود الماضي ولَـهْفة اللِّقاء الأول

أنا هُنا بين الدَّمع والرَّهق

واليقين والأمل

أقــفُ شــامِخةً فــي انتظــار طيفِــكَ كشــجرةٍ

تتســاقَط أوراقهــا وتــذْبل أزهارهــا وتتيَبّــس

أعوادها وهي تحتضِر

سئمتُ الوُقوف خلْف الشَّوق تحت المطر

لكنّنـــي مـــا زِلـــت واقفـــةً، لعـــلّ المـــاء الـــذي
يغسل رأسي يمحِيك عفواً من خيالي
ويُخفِّفُ مُرَّ اليأس
وبينمـــا نحْـــنُ كـــذٰلك مـــرّت لَحظَـــاتُ الفـــراق
كنسيمٍ باردٍ
تَوَقَّـــف الوقـــتُ حينهـــا ولـــم يمـــضِ حتـــىٰ
الآنْ..
هَيّا عُدْ
لا لترمِّم جُرْح قلبي
عُدْ إليّ
كَفىٰ بِقَلبِكَ تعذِيباً

الكاتب : نوافل الرشيد ابراهيم محمد /السودان

نسيم عابر

صـــرخة طفـــل اســـتقبلته الـــدنيا ببهجـــة، وســـرور عينـــاه تتـــأملان مســـتقبلا مجهـــول يترامـــى مـــن حضـــن لحضـــن حتـــى وصـــل لحضـــن دافـــئ لاقـــاه بابتســـامة مشـــرقة تهمس له اهدئ يا صغيري ونم

يـــده الممســـكة بخنســـر الطفـــل التـــي طغـــت عليهـــا التجاعيـــد، وبانـــت منهـــا العـــروق تلاعـــب الولـــد الصـــغير إنهـــا يـــد جـــدي، وأنـــا حفيـــده علـــي الـــذي كـــان تحـــت لوائـــه، وجوهرتـــه النـــادرة التـــي وضـــعها فـــي صندوق لحفظها من عيون السارقين

لحظاتنـــا الظريفـــة عنـــدما كنـــا نجلـــس ســـويا، ونأكـــل المشـــمش قصصـــك التـــي جعلتنـــي أبكـــي فرحـــا، وأزداد مرحـــا طريقـــة معاملتـــك

لـــي، وتعاليمـــك وقيمـــك التـــي غرســـتها فيـــا التـــي أضـــفت علـــى روحـــي جـــوهر الطيبـــة كلماتـــك التـــي علقـــت بـــذهني، ولـــن أنســـاها علـــى مـــدى الـــدهر دعواتـــك، وتمنياتـــك لـــي كانت كالنور في دربي

ذكريـــاتي دامـــت معـــك حتـــى أصـــبح عمـــري خمـــس ســـنوات وتوفـــاك الله، وأخـــذك منـــي لأنـــه أحبـــك أكثـــر، وأراد قربـــه منـــك ســـعدت لأجلـــك، ولكنـــي حزنـــت لفقـــدانك ورحيلـــك عنـــي، فحـــين كنـــت برفقتـــي كنـــت لا أخشـــى ســـوى الله ربـــي، وأحســـك بمثابـــة حارســـي المغـــاور والمـــدافع عنـــي، فأصـــبحت كنهـــر جفـــت مياهـــه، ولـــم يتبـــق منهـــا ســـوى الصخر

جروحي تنفتح كلما سمعت أحدا يتحدث عن جده، أو شاهدته يجلس معه أكون بغاية الحزن، وتتغرغر الدموع في عيني، وتصير كشلال متدفق يفرغ صدره بما يملأه من هم أيام مرت بطيش، وأخرى بتعاسة يتخللها شيئ من السعادة فيها قطرات ندى تسقط عبر الوجه، ولتشق الضباب عن العين إنه الأمل الذي لطالما حدثتني عنه ياجدي

فراقك أشعل بفؤادي نارا وجعلتني في معزل بالظلمة لوحدي أتخيل بشاشة وجهك فيثلج صدري وأملي بلقائك، ولو مرةكمثل شمس تشرق بعد كل مغيب، ووردة أزهرت في وسط الشوك، فبصيص من النور كاف ليمحي مرارة

العـيش، ويحـي القلـب الميـت ليسـمع نبـذه مـن آخـر نقطـة بـالأرض، فـلا العـيش يسـهل لتحقيـق الأمـاني، ولا المـوت يقـرب للقـاء الأحباب.

الكاتبة : نور الهدى قريشي/البليدة

فراقنا لحن حزين لا يكتمل

البداية كانت بالإنسجام ونهايتها كانت دموعا، أصعب ألم يمكن أن يشعر به الأنسان هو ألم الفراق وعندما يبدأ قلبي بالكلام، لا أحد يستطيع إيقاف دموع عيني

فراقي معك كان أقسى شعور مررت به، الفراق مع شخص كان عالمي كله مؤلم

فماذا لو كان هذا الفراق أبديا

عندما يتحول الحب الذي بينا إلى جرح، يصبح الألم لا يحتمل

أنت الشخص الذي أحببته من أعماقي ولا أتنى أن أفارقك أبدا، كنت أنيسي الدائم

فهل وصل بيننا المطاف إلى الوداع حقا

كنت أعز شخص في حياتي، كنزي المفقود الذي وجدته وأقسمت أنني لن أتركك أبدا، حتى في خصامنا لم تتركني ولم تبتعد

أخبرني اليوم هل تنتهي قصتنا بالفراق، قلبي ينهار كلما تذكرت أنك فارقتني، يؤلمني أنني ودعتك بكل تلك الدموع شعرت وقتها، كأن الدنيا تمطر بعيني وبداخلي وبكل جزء من روحي، وفي قلبي رغبة شديدة في بقائك إلى جانبي لكن مادام هناك أمل، سأنتظرك ربما نار الفراق والشوق ستلتهم قلبي، لكن سأنتظر عودتك على أحر من الجمر سأنتظرك كأن شيئا لم يحدث تأتي إلي

وتقـــول لـــي: أنتـــي جميلتـــي التـــي ســـكنت قلبي ولا أحد يستطيع إخراجك منه

لا أحـــد يمكنـــه العـــيش بـــلا قلبـــه، وأنـــا أنتظـــر عودتـــك بكـــل الأمـــل لأنخـــا ســـتكون أجمـــل فرحة في حياتي، سأنتظر لقاءنا

الكاتبة : هديل مالكي/البليدة

أوراق الأمل ونسيم الفراق

في زوايا القلب، تنمو الأمالُ
كزهورٍ تتفتح في بستانِ الخيالِ
تسري نسائمُ الفراقِ، فتجرفُنا
إلى عوالمٍ من الحزنِ والآلامِ
أملٌ يضيءُ دروبَنا في العتمةِ
كشمسٍ تشرقُ بعد ليالٍ من الظلامِ
وفي كلِّ وداعٍ، يتركُ الفراقُ
أثرًا عميقًا، كجرحٍ في الأنامِ
أيا نسيمَ الفراق، كم أوجعتني
لكن في كلِّ ذكرى، أجدُ السلامَ
فالأملُ يظلُّ، رغم كلِّ غيابٍ
كقمرٍ يضيءُ لياليَ الأحلامِ
أكتبُ عنكِ، يا زهرةَ الأملِ
وعن الفراقِ الذي يجرحُ الأنامِ

فكلُّ لحظةٍ تجمعُنا، هي كنزٌ

يُزهرُ في القلبِ، رغم كلِّ الآلامِ

فلنحتفظْ بأوراقِ الأملِ في صدورنا

ونزرعها في كلِّ مكانٍ وزمانِ

فالفراقُ لا يعني نهايةَ الحبِّ

بل بدايةُ رحلةٍ جديدةٍ في الأذهانِ

أيا نسيمَ الفراق، لا تحزنني

فالأملُ في قلبي، لن يموتَ أبدًا

سأكتبُ قصائدَ عنكِ، وعن الأملِ

فكلُّ كلمةٍ، هي نبضُ الحياةِ.

الكاتبة عاءشة امخير \ المغرب

حياتنا أمل

عشنا العمر كله ببريق الأمل

خضنا غمار المنافسة

نسينا همنا وعزنا

وشعارنا بصيص أمل

كم تمنينا

كم هوينا

ودقنا من كأس الفراق

ألما عظيما

تجرعنا سما وأنينا

خلناه رحيقا وحنينا

تهنا في درب الهموم والمحن

وبراءتنا بدأت تتلاشى وتضمحل

فعجبنا لدنيا فانية

أضحت يقينا

والناس غير مبالية

سبحان الله الذي سخر

الكون والناس أعينها جافية

تسبح في فن اللامبالاة غير مبالية

عميت عقولها في ثانية

نصحي لهم

تمسكوا بحل الود والأمل

دون أنانية

فالأمل رحمة وسكينة عالية

أقدارنا مرسومة

على الجبين منحوتة مخطوطة

فلا داع للقلق

عالجوا قلوبكم برفق

أعبروا النسق

دعوا الماضي الممزق

وملأوا جوفكم شوقا وعبق

الكاتبة : عائشة عزوار \الجزائر قسنطينة

دُمت بخير بعيداً عني...

اليوم كانت المرة الأولى التي أحذف فيها محادثتك كلها عن قصد، في البداية ترددت من الأقدام على أمر كهذا، كنتُ خائفه من الندم فيما بعد، كنتُ خائفه من ألا أستطيع فِعل ذلك، قبل أن أنفي أثرها قرأت القليل منها، هناك كلمات الغزل خاصتك، هُنا "أحبكِ " نادراً ما تنطق بها، وهناك في آخر الحديث قسوتك الرهيبة.. ضغطه زر كانت كافية لتحذف كل الرسائل، لم تكن مجرد ضغطه بل كانت وجعاً بعمق الدنيا استوطن روحي، بكيتُ بعدها حتى شعرت بأنفاسي تكاد تختنق، لم أكتفِ بهذا القدر من الوجع بل تخلصت من صورك أيضاً، تلك

الصـــور التـــي جمعتُهـــا بكـــل حُـــب، إهـــداهن بكامـــل أناقتـــك وأخـــرى بعشـــوائيتك التـــي تبعثر دقات فؤادي..

لا أدري الأن كيـــف سأســـتمر دونـــك، لكـــن بطريقـــه مـــا ســـأتجاوزك، ســـأرمم كســـور قلبـــي وســـأعيد البســـمه لـــوجهي، كُنـــت قصـــة حيـــاتي التـــي تمنيـــتُ لـــو أنهـــا لا تنتهـــي، لكـــن كـــان القـــدر أقـــوى منـــي ومنـــك هـــذه المـــره... يمكنـــك الأن أن تحـــب وتغـــازل مـــن تشـــاء يمكنـــك أن تســـهر مـــع أخريـــات غيـــري، لا شأن لي فيم بعد اليوم،

دمتُ بخير بعيداً عني.

الكاتبه :مريم جمال إبراهيم\ مصر

ويبقى الامل رغم المآسي

ذات ليلـــة بقيـــت مســـتيقظة حيـــث عـــم
الســكون لكــن داخلــي كــان ملــيء بالصــراخ
قــررت أن أفكــر لكــن عقلــي كــان مشــتت
بــين البقــاء والإبتعــاد عــن صــديقة كانــت لــي
بمثابــت أختــي الصــغيرة وأنــا كنــت بمثابــة
كــل شــيء لهــا أحبتنــي لكــن حبهــا كــان
نرجســيا لــم أشــعر بالأمــان والإطمئنــان
قربهــا رغــم أننــي أحبهــا كانــت هــي الأذى
الألــم وغــاب مــن حيــاتي الأمــل ضــاعت
روحــي بــين الشــتات والمكبوتــات فكــرت
كثيــرا تلــك الليلــة وبكيــت وقــررت الإبتعــاد
كــان فــراق لا يســعني وصــفه احتــرق
فــؤادي لكنــي لــم أخطــئ بإبتعــادي فإفترقــت
عنــك يــا مــن اختــرت الطــرق الخاطئــة

لصـــداقتنا فهـــل كنـــت أنـــا الظالمـــة فـــي قصـــتنا؟! لا أظـــن ذلـــك علـــى الإطـــلاق فأنـــا كلـــي يقـــين بـــأني علـــى الصـــواب. نعـــم كـــان قراري صائب حينها

ومرت أسابيع وبدأ يغيب الصقيع

وعاد لحياتي الربيع

ولن أسمح لنفسي أن أضيع

ومـــرت شـــهور وهـــا أنـــا أعبـــر عنـــك أنـــت بـــين السطور

وكيف لي الإقرار

أنني حين إخترتك لم أحسن الإختيار

لكن حين ابتعدت أحسنت القرار

فهـــل خيـــاري لـــك كـــان عقـــاب أم ابـــتلاء

فليجبر قلبي الجبار

وها قد عاد الأمل

واختفى تماما ذلك الألم

فراق ووداع

جعلني في ابداع

كم أنك تجيدين الخداع

وكم كان قلبي معك شجاع

حتى وداعي كان مميز لك

لم أخطئ في حقك يوما

بعد فراقك شعرت حقا أنني أحب نفسي وأعيش لأجل نفسي ولا يهمني شيء شعرت بالقناعة في كل شيء لم أحمل الأمور فوق طاقتي بل تركتها لله لأنه هو فقط من يحسن الإختيار. أنا منذ لحظة فراقك حتى الآن يغمرني الأمل والسرور والسكينة والشعور بالرضى وأيضا كبرت لحد كبير لأنك كنت بمثابت درس

فوداعـــا لماضـــي حاضـــرة أنـــت فيـــه ومرحبـــا بحاضـــر ومســـتقبل عديمـــة الوجـــود أنـــت فـــي كل خطوة أخطوها من عمري الجديد

أزهرت أيامي من جديد إنه يوم عيد

الكاتبة: سوداني خولة /سوق أهراس

الصبر والتحمل وسط الصعاب، والبحث عن الأمل بعد الألم والخذلان.

"قد لا تنصفك الحياة، ولن تُقدّم لك جائزة في النهاية لأنك تحمّلت يومًا ثقيلًا، أو تجاوزت شهورًا مليئة بالتحديات، أو ليالي غارقة في الدموع حتى سقطت في نومك مرهقًا. وقد لا تُعوضك عن خذلان شخص كان قريبًا من قلبك وأخذ منك أكثر مما أعطى. لكن الشيء الوحيد المؤكد هو أن الله عادل، وأن لحظات الانكسار والهزيمة ستُتوج يومًا بالنجاة والفرح.

تلك الأيام التي مضت كانت كالصخر يعلو قلوبنا، ثقيلة وصامتة، تتلاشى مع مرورها قدرتنا على التحمل، لكنها

تتلاشى أيضًا ببطء، مخلفةً وراءها قلبًا أقوى وروحًا صابرة. وكما كان من نصيبنا أيّام نتمنى زوالها بلهفة، ستكون لنا أيّام نتمنى أن لا تغيب شمسها، ويظل نورها خالدًا في قلوبنا، وكأن الزمن يتوقف هناك، فلا اليوم يُعرف بالغد ولا الأمس يُذكر على لسان.

علينا فقط أن نؤمن بأن الله يُخبئ لنا في نهاية كل طريق أملًا جديدًا، وسلامًا داخليًا نراه في تلك اللحظة العميقة عندما تنقشع الغيوم، وتشرق شمس الأمل في أرواحنا. وكأنّ الحياة تتلخص في درسٍ واحد: لن يكون لنا نصيب إلاّ من الطمأنينة التي نزرعها في أنفسنا ومن الصبر الذي نرويه بدموعنا."

الكاتبة : آلاء فتاح مصري\ سوريا

ليت لفراقنا ترياق

ذكرتك والغياب أضرني

والقلب به لوعة المشتاقْ

رأيت طيفك في المنام يدلني

قال انظريني ها هنا

و لا تذرفي دمعك الرقراقْ

لا تتركي البعد ينال منا

فأنت بالعين و دون عشقك

لا شيء يصبح باقْ

العشق عشق الروح و إنما

قد ساءنا كثرة الأشواقْ

ما دام قلبك ينبض بالهوى

فيا هلا بالحزن و الإرهاقْ

من قال أن هوانا ميسر

فهذا درب المخلص من العشاقْ

سلي عن جميع العاشقين

قيس و عنترة و جميل بثينة

جميعهم من علية الأعراقْ

عاشوا و ماتوا من الحنين

و عشقهم سمع دويه في

كل الدروب و الآفاقِْ

يا مالك قلبي و قمري

طل على قلبي

و أنير بالإشراقْ

لا بعد يثنينا و لا مسافات

فالعشق يقوى من قسوة الإحراقِْ

هل رأيت يومًا وليفين تجمعا

دون موت الحب بالأحداقِْ ؟؟

فلتحمد رب العالمين

فرب غربة كانت هي الترياقْ

فأنا أحبك فوق حب العاشقين

جاورت قلبي أو شاءت لنا الأقدار

كل الطريق فراقْ

الكاتبة: العيد نبأ \ بسكرة

مِني الي

ذهبـــت دون عـــودة ولـــم تنظـــر للخلـــف لتراني كـــم انطفـــأت دونـــك كـــان ظنـــك انـــك رحلـــت عـــن العـــالم لكنـــك لـــم تكـــن تـــدرك انـــك بنســـبه الـــي العـــالم بأســـره فـــاني قـــد غـــادرني عـــالمي، واصـــبحت وحـــدي دون عـــالم، رحلـــت وانتشـــلت اجـــزاء قلبـــي او اخذتـــه كلـــه لـــم أعـــد اشـــعر بكـــل مـــا حـــولي فقلبـــي قـــد صـــعد معـــك الـــى جـــوف الســـماء قـــد احتـــرق قلبـــي عنـــد عـــدم لقيـــاك او انـــي قـــد احترقـــت بـــاكملي، العـــالم باســـره لـــن يســـتطيع مواساتي فقد اصبحت فقيدة الروح..

لـــم تصـــعد للســـماء روح واحـــدة بـــل روحـــين لكـــن هنالـــك واحـــدة قـــد علقـــت مـــا بـــين

السماء والارض، بعدك عني قد يسرق كل اعوامي وانتهت جميع سنيني..

وحدي، قد اصبحت وحدي في ظلمه ايامي التي لم تعد متوهجه، النور قد انطفئ داخل عينيّ فلم اعد ارى الا الظلام الحالك في كل مكان وكأني امكث داخل معبر لا انتهاء له، وانتَ قد اخذتني مني اليك، لكنك رحلت..

لم تعد هنا ولا هناك انت عالق بين عينيّ وداخل فكري وقلبي قد احتلتني واستوطنت جميع احلامي، يا حلماً لن يزول ولن ينتهي وان انتهيت انا..

ياليتني قد كنت قبراً واستطيع احتضانك داخل احشائي..

ليتك لم تذهب..

ليتك تعود..

ليتــك هنــا لتــرحم ضــعف قلبــي وقلــة حيلتــي دونك..

ليتك لم ترحل يوماً..

الكاتبة : منَار طقاطق \ الاردن

ألم الفُراق

أفترقنا بينِ نسمات أيلول، تُناثر حُبنا مع أوراق الخريف، تحت طي الأقدام المُبتلة، انتهينا قبل عن نبدأ يا عزيزي، قبل عن تتغنى بِحكايتنا الجدات، أشبه بِخُرافة من الزّمان البعيد، أندثرنا مع الرّمال في عُمق الصّحراء، تصالحنا من الصّبار وباتتّ الزّهور رمز الشؤم لنا.

عزيزي أشعر بالحنين إلى الماضي إلى أمكاننا الفارغة في المقاهي، إلى الأرصفة الّتي لطالما رسونا بها من هوجاء السّير والأمطار، أشعر بالشّوق إلى أعمارنا الطّفولية، عندما كانت مشاعرنا صادقة، لا تشوهُها زيفٍ ولا تلك الأفكار الكاذبة.

كُنت أظن بأنّني تخطيتكَ، وأكملت المشوار، بأنّني نفذتك من حياتي، لكن الذّكريات يا عزيزي تُهزمني، تجعلني أقف في الزّاوية أبحث عن نافذة النّسيان، علّني أنساك.

تحطمت أشرعتنا وأصبح الموج يُلاطمنا من كل الجهات، غرقنا بينِ أوجاعنا ولم ينتشل أحدنا الآخر، أصبحنا بقايا حِطام، انتهت الرّواية ولم يجتمع الأبطال، قصتنا انتهت بالنقطة حيث لا مجال للفاصلة ومن ثم الإكمال، انتهت بالنّقطة وليسَ هُناك مجال حتى نبدأ سطرًا آخر.

الكاتبة: وجدان عبده قاسم/ اليمن

نداء الروح

في لحظات الفراق، يشبه القلب بحيرة هادئة تقذفها حجرات الذكرى، فتتشكل دوائر من الحنين تتسع ولا تتوقف. نشعر وكأن العالم قد فقد ألوانه، وكأن الوقت يتباطأ ليجعل ألمنا أكثر وضوحًا. نبحث عنهم في كل زاوية، في ضحكة عابرة أو همسة ريح، وكأننا نخشى أن تضيع ملامحهم في غياهب النسيان.

لكن وسط هذا الظلام، يولد الأمل. هو ذاك الشعاع الذي يتسلل رغم كل شيء، يهمس في أعماقنا أن الحزن ليس نهاية الرحلة، بل مجرد منعطف. يعلمنا أن الفراق، مهما كان مؤلمًا، يحمل في

طياتـــه بدايـــة جديـــدة، فرصـــة للنمـــو والتغيير.

الأمـــل لا يعـــدنا فقـــط بلقـــاء مـــن نحـــب، بـــل يعـــدنا بلقـــاء أنفســـنا، تلـــك النســـخة التـــي تنضـــج مـــن خـــلال الألـــم وتـــتعلم كيـــف تســـتعيد توازنهـــا. الفـــراق يعلّمنـــا أن نحـــب الحيـــاة رغـــم قســـوتها، وأن نـــرى النـــور رغـــم العتمة.

وفـــي كـــل دمعـــة تســـقط، هنـــاك حكمـــة تُـــزرع. قـــد يكـــون الفـــراق فصـــلًا فـــي كتـــاب حياتنـــا، لكنـــه لـــيس القصـــة بأكملهـــا. الأمـــل هـــو المؤلـــف الـــذي يكتـــب الصـــفحات القادمـــة، بألوان جديدة وأحلام تنتظر التحقق.

فـــإذا كـــان الفـــراق رحلـــة عبـــر بحـــر مـــتلاطم الأمـــواج، فـــإن الأمـــل هـــو البوصـــلة التـــي

توجهنا نحو شاطئ السلام، ليذكرنا دائمًا أن النهايات ما هي إلا بدايات متنكرة تنتظر من يكتشف جمالها.

الكاتبة: فوزية حاج مصطفى

بين الحقيقة والأمل

نمرُّ في هذه الحياة بتجارب مختلفة تؤلمنا أحيانًا وتترك أثرًا عميقًا في قلوبنا، ومن أصعب هذه التجارب الفراق. حين نفترق عن من نحب نفقد جزءًا من أنفسنا معه، ونختبر ألم ما بعد الفراق، والذي قد يكون أصعب من الفراق نفسه، نتعرض لأعراض الفقد بطرق متعددة، منها الحزن العميق المستمر والرغبة في البكاء والقلق والتوتر الناتجان عن التفكير المستمر في الشخص وتذكر الماضي.

كذلك، قد نشعر برغبة في الانعزال، حيث نفقد الدافع لرؤية أي شخص أو

ممارسة الحياة بشكل طبيعي كما كنا في السابق.

وتتباين مشاعرنا بين الحزن والغضب، وأحيانًا نشعر بتحسن مؤقت قبل أن نعود لنفس الألم. أيضًا، نجد صعوبة في التركيز، إذ ينشغل العقل بالتفكير في كل شيء سوى الشخص الذي فارقناه.

ومن الأعراض الجسدية، قد نشعر بالإرهاق والألم دون سبب واضح، نتيجة الإجهاد النفسي الذي يؤثر سلبًا على الجسد.

وقد يحدث تغيير كبير في الشهية، فنفقد الرغبة في الطعام أو نلجأ إلى الإفراط فيه. كما أن الأرق وصعوبة النوم يصبحان رفيقين لنا، حيث يمنعنا التفكير

المتكـــرر فـــي الأحـــداث مـــن الحصـــول علـــى نوم مريح.

هـــذه الأعـــراض قـــد تختلـــف مـــن شـــخص لآخـــر بنـــاءً علـــى ظـــروف كـــل فـــرح لكنهـــا غالبًـــا مـــا تتلاشـــى تـــدريجيًا مـــع مـــرور الوقـــت، وعنـــدما يـــدخل الأمـــل فـــي حياتنـــا، يمنحنـــا القـــدرة علـــى المواصـــلة فنتمســـك بشـــعاع صـــغير مـــنم لنجـــد أنفســـنا نـــتعلم كيـــف نســـتمر ونبنـــي قـــوة جديـــدة تنبثـــق مـــن أعماق ذلك الألم.

الكاتبة : نيروز فتحي تيكا اليبيا

أعذار

القيل والقال، نبتعد بسبب أعذار تافهة لا معنى لها، تشكل فرصة للابتعاد طالما الفراق محتوم, ثقة هزيلة وهشاشة النية.

الأبواب مفتوحة للجميع، من أراد المغادرة فسنسانده على ذلك حتى النهاية، لم يعد فراقهم يؤلمنا، بل بقاؤهم أحيانا يوجعنا .

وما فائدة الضغط على جرح جديد لم يلتئم بعد....

مع الفراق قصة و للأمل عودة .

أحيانا يكون الفراق محتم وأحيانا نحن من نبتعد ونختار الفراق ...

نبتعد عن من نحبهم من أجلهم ليعيشو بسعادة ولكي لا نتسبب لهم بأي جروح .

ليواصلوا حياتهم بدوننا ولا يصدقوا تلك الجملة: يستحيل أن أعيش بدونك ".

طبعا تستطيع ذلك، لا نريد أن يتعلق بنا أحد فنكسره لذلك نبتعد منذ البداية .

يعجبني أيضا من يبتعد لا أنعلق بأحد لا أحد يبقى، فلماذا سأحكم على نفسي أن أعيش حياة بائسة تعيسة .

بعد الفراق أمل جديد يحيا، شهيق وزفير تتنفس بعمق وتخرج كل الطاقة السلبية لتشحن مرة أخرى كل ما هو إيجابي ...

من بقي فخير فيه ومن ابتعد فخير فيه .

الأمل لا يموت .

الأمل مشعلنا في الحياة، معنا للأبد..

لنرتـــــاح يجـــب أن نتخـــذ الأمـــور كلهـــا بايجابية

فيها خير .

**

الفراق خير والأمل كله خير .

**

والخير فيما اختاره الله ...

الكاتبة : حرايز رشيدة \ المغرب

بقلم :حمزة ويسام

أصداء الفراق

حين تغادر الأرواح أجساداً كانت يوماً ملاذاً دافئاً، وتبتعد القلوب التي نبضت بقرب بعضها، وتبهت الأحلام التي كانت تضيء لنا الدروب، ويمّحي سحر الذكريات كأنها لم تكن، نشعر بأن عالماً كاملاً ينهار في صمت. لكن يبقى الأشد وجعاً هو ذلك الغياب الداخلي، حين نفقد جزءاً من أنفسنا، ونضيع في زحام الأيام باحثين عن شغف ضائع يعيد الحياة لأعماقنا.

وفي كل هذه اللحظات القاسية، يطلّ الفراق بوجهه القاسي، يزرع في أرواحنا أثراً لا يُمحى. إنه ليس مجرد

وداعٍ للأحبة، بل خسارة لأجزاء من أرواحنا وذكرياتنا وأحلامنا. ومع كل وداع، ينفصل عنا شيءٌ صغير، لنُدرك أن الفراق ليس مجرد مسافة، بل هو حياة كاملة نعيشها بقلوب جريحة، وأمل لا يموت في لقاء يعيد إلينا ما فقدناه.

الفراق... كلمة صغيرة تخبئ في طياتها ألماً عميقاً يعجز القلم عن وصفه، أشبه بجرح مفتوح لا يلتئم، وبنارٍ تخبو في ظاهرها لكنها تستعر في الأعماق بحزن ثقيل يكسو الروح، ويجعل الخطى متثاقلة في دروب الحياة. . حين نفارق من نحب أو ما نحب، يكون الفراق كألم خفي يتغلغل بين الأنفاس، كسكين لا يطعن القلب مرة واحدة بل يستمر في

غـرس نفسـه بـبطء، فـي كـل لحظـة تـذكر، فـي كـل ركـن فيـه ذكـرى عالقـة، فـي كـل ابتسـامة محفـورة فـي الـذاكرة. إنـه شـعور بالغيـاب، بنصـفٍ نـاقص، بظـل يسـكن المكان لكنه بلا روح

تمسـي الـروح ككيـان ضـائع، تبحـث عـن حضـورٍ أضـاعته، تطـارد سـراباً فـي صـحراء لا نهايـة لهـا. وكلمـا حاولـت الـذاكرة أن تعـود إلـى الماضـي، يثقلهـا حـزنٌ يزيـد مـع كـل ذكـرى. تتصـاعد الآهـات مـن الأعمـاق، تلـك التـي لا يسـمعها أحـد، إذ هـي دفينـة لا يراهـا سـوى صـاحبها. وفـي ظلمـة الليـالي، حـين يسـتيقظ الشـوق ويشـتد الألـم، يبـدو كـل شـيء فارغـاً، كأنمـا فقدت الحياة نفسها طعمها ولونها.

لكن مهما كان الفراق مؤلماً، فهو ليس نهاية الطريق. فالحياة تمضي، وفي كل صباح جديد نجد فرصاً أخرى، والجراح تلتئم وإن بقيت ندوبها. نعم، الفراق مؤلم، لكنه أيضاً معلمٌ قاسٍ، يعلّمنا عن قوتنا، عن صبرنا، وعن قدرتنا على أن نستعيد أنفسنا من بين أنقاض الحزن. فالفراق يفتح لنا أبواباً لبدء جديد، وفرصةً لابتسامة أعمق وأقوى، لأننا نعلم أن من الحزن يمكن أن ينبت الفرح، ومن الفراق يمكن أن يولد الأمل.

ينبثق ذلك النور الخافت من أعماق الظلام، يربت على أرواحنا حين نظن أن الأبواب قد أُغلقت في وجوهنا. في كل جرح يكمن سرٌّ جديد؛ سر القدرة على

الاستمرار، على النهوض رغم السقوط، على الابتسام رغم الألم. إنه الأمل الذي يعيد إلينا الحياة، ويؤكد لنا أن القادم يحمل في طياته ما يخفف وطأة ما مضى.

الأمل هو بريق النجوم الذي لا يخبو، مهما أظلمت الليالي، وهو اليد التي تمتد لنا من المستقبل، تخبرنا أن الفراق لن يكسرنا، وأن في الغد نوراً يعوضنا عن كل ألم مضى.

و مع مرور الوقت نفهم أن الفراق هو مجرد ذكرى تعلمنا أن الحياة تستمر، وأن الأمل يولد من رحم الألم.

***

رحلة الأمل بين ظلال الفراق

في أروقة الذاكرة، تتراقص ذكرياتنا كأوراق الشجر في مهب الريح، تنقلنا من فصل إلى آخر، وكم هو قاسٍ ذلك الفراق الذي يقتلعنا من جذورنا. كأننا أشجارٌ تعانق السماء، وفجأةً تأتي عاصفةٌ شديدة تقتلع أغصاننا حيث تتناثر الذكريات كقطع زجاجية كل واحدة منها تعكس مزيجا من الألم و الفرح.

في تلك الحظات يصبح كل شيء حولنا ضبابيا، فتتبدد الألوان ،و تغرق أرواحنا في ظلام ثقيل كشمس تغمس أشعتها في بحر الأفق ،تتلاشى تتدريجيا، لتدنو

عتمة عميقة تسدل ستارها على صفحة السماء.

نتذكر تلك الضحكات التي كانت تملأ المكان ، كأنها زقزقة عصافير في صباح جميل ، الان كل ما تبقى هو صدى الفراق يدوي في اذاننا كأجراس الموت ،و يجعل حياتنا تبدو كلوحة فنية لم يكتمل رسمها، تتخبط فيها الألوان دون تنسيق و تختلط الآلام بالذكريات ، لتتركنا نتغمر في دوامة من الكآبة، تلتهم روحنا ببطء و تسحق فيها بقايا الطمأنينة .

الفراق ليس مجرد حدث عابر، بل هو جرح يغوص في اعماق الروح، حيث تصبح الأيام بلا معنى، الحياة بلا ألوان ،

و الليل يحمل معه وحشة قاتلة، نمضي في حياتنا كأننا نسير على حافة هاوية، كل خطوة تأخذنا بعيدا عنهم و كل نظرة إلى الماضي تفتح في قلوبنا جروحا لا تندمل .إنه يشبه فصل الشتاء، قاسٍ وبارد، لكنه يترك في الروح أملًا بقدوم الربيع، حيث تتفتح الأزهار من جديد، وتغمر الحياة فيض من الألوان. فكما ينتظر الليل أن ينقضي ليحل ضوء النهار، هكذا نحن، ننتظر عودة الأحبة، أو لحظة تتجدد فيها الذكريات، حيث تضيء في قلوبنا الأمل.

في اللحظة بين البقاء و الفراق، وسط هذا الحزن الهادئ، ينبض في داخلنا الامل، كزهرة تتفتح بعد طول شتاء،

كسحابة بيضاء تظهر في سماء رمادية، الأمل هو الانفاس التي تعود إلينا بعد رحيل عنا كل شيء، هو تلك الشعلة الصغيرة التي لا تنطفئ، كقنديل في ليل طويل، يضيء لنا الطريق رغم كثافة العتمة، إنه يشبه بزوغ فجر بعد ليل دام طويلا ، بطيء لكنه مؤكد، كأنما يأتي ليخبرنا أن النهايات ما هي إلا بدايات ماخفية بعباءة الوقت.

قد يعتصر الألم قلوبنا، لكننا سنظل نزرع في أرواحنا بذر الأمل، نرويها بذكريات جميلة، ونشاهدها تنمو من جديد، كما تنمو الأزهار بعد المطر.نجد أن الفراق ليس مجرد وداعٍ، بل هو تجربة تترك أثرها العميق. كالأمواج

التي تعانق الشاطئ ثم تتراجع، يترك لنا أثرًا من الحنين والذكريات، لكنه أيضًا يدعو روحنا لتأمل جمال ما كان، ويعلمنا أن كل لحظة جميلة عشناها تُصبح جزءًا من كياننا.

إن الحياة لا تتوقف على فراق ، بل تدعونا لنحيا من جديد، لننسج خيوط أحلامنا, لنرمي الحزن خلفنا، كمعطف ثقيل لا نحتاجه بعد الآن، ونبدأ في سلوك درب الأمل، الذي قد يكون شاقًا، ولكنه مضيء

نخطو خطوة نحو المستقبل، بأحلام جديدة، فالفراق، رغم قسوته، ليس سوى جزء من رحلة الحياة، التي تعلّمنا كيف نحب بعمق، ونحلم بجُرأة، ونواجه

الأوقـــات الصـــعبة بقلـــبٍ ملـــيء بالأمـــل، فهـــو لـــيس نهايـــة، بـــل بدايـــة قصـــة جديـــدة، تُكتـــب بحبر الأمل وحروف الحب.

بقلم: حمزة ويسام

الشاعر : محمد مشتاق صدف

قوةُ الآمال

أَمَلٌ تَرَعرَعَ في فُؤادٍ موجَعِ
كَاللَحنِ إذ يَسري بأذنِ السامِعِ
أَمَلٌ يُريدُ مَكاناَ يَحلُ بهِ
حَتى لَقى وَسطَ فؤادي مَضجَعِ
الدُنيا آمالُ ، جُرُوحٌ ، كَرَبٌ
ما عدتُ أهتَمُ فأمآلي مَعي
أنتَ ألذي جِئتَني وَ خَدَعتَني
الهَمُ في قَلبي بَقيتَ تَضَعِ
تَرَكتَني مَكسورَ جنحٍ نائحاَ
قد بِعتَ حُبي ، كَبَيعِ السِلَعِ
أنتَ ألذي أنزَلتَ دَمعي كَالمَطَر
واليومَ قَد جَفتْ دُموعُ مَدمَعي
كُنتُ انوحُ عِندَما كُنا مَعاَ

وَحينَ افتَرَقنا عادَ فَمي لامِعِ

هاقدْ عَرَفْتُ بآمالي طُرُقي

إذ انا قَد كُنت بِقربك ضائعِ

إن كُنتَ فيني لَستَ بطامِعِ

او لَيسَ فيكَ تجاهي جَشَعِ

لِمَ يَفصِلُ بَيني وَبَينَكَ حاجِزٌ

وَفَرقُ المَوَدةُ بَينَنا ، فَرقٌ شاسعِ

كَيفَ افتَرَقنا ، انتَ مَن يَسأَلَني

مَن كانَ للودِ فينا بائِعِ

آمالي عندي لا تَظنها سَتَرعَوي

عَني ، وَعَني ابداَ لن تَجزَعِ

ما أروَعَ البعدُ ، والآمالُ و احلامُها

إن كانَ فيكَ من الودادِ تَوَجُعِ

***

شكراً يا زَمان

إنتَقَلنا مِنْ ديارٍ لديار

صارَتْ الدارُ بَعدَنا قِفار

كانَ أمَلنا أن نَعُودَ في نَهار

إنتَظَرنا ، وَطالَ الانتظار

قَد تَبَعنا الحُزنَ مِثلَ ظِلَنا

بَعدَ دارٍ كانَ فيهِ آمآلُنا

وَقَضينا فيها كُلَ عُمرنا

وَدَفنا فيها كُلَ الاسرار

إنكِسارٌ وَسطَ قَلبي انكسار

اعتِذارٌ للديارِ اعتذار

يا زَمانٌ أما تَعودُ وَ تُعيدُنا

مَتى سَنَضحكُ وَ يَنتَهي حدادُنا

ايا ديارٌ مَن سَكَنَكِ بَعدَنا

أَعَمَرتِ بَعدَنا ، أم صابَكِ الدمار

اصدقاءٌ كانوا خَيرَ الاصدقاء

مَعاَ كَتَبنا عَهدَنا ، عَهد الولاء

كَيفَ صاروا ماضٍ ، صاروا القدماء

هَمي زادَ بَعد الفراق

نعم، نَعم انا مُشتاق

للايامِ و الاشواق

تُحرقُ قَلبي

قَد تَجَمَعنا الاقدار

كونوا لذكري شُطار

نَذكُركم ليلاَ ونهار

انا وَحُبي

مَن سيضيءُ بَعدَهُم ايامي

مَن اعطيهِ حُبي وإحترامي

مَن يُسمِعني وسَطَ هذا الزُحامِ

كلماتٌ... اجمَلُ ما يَكون

اصواتٌ... بلابل على الغصون
بقربِهُمُ... لا حُزنٌ ولا شجون
لا أعتَقدُ أنَني ساجدُ مثلهم ابدا
مَن يكون وقَتَ الحزنِ سَنَدا
لا أعتَقدُ سأجدُ اَحَدا
بَعدَ حِينٍ صالحني زَماني
حَتى خَوفي يُعطي اطمئنان
لِحَياةٍ جَميلةٍ رُبما ساعود
وتُشرقُ الشمس وَ تَختَفي الرعود
وتنبت الازهار
ويُبنى الانكسار
وتَنفَكُ القُيود
والفَرَحُ موجود
يعطيني الامان
شكرا يا زَمان

الشاعر :محمد مشتاق صدف \العراق

الكاتبة : مفيدة هادف

نداء القلب

سمعتُ نبض القلب يناديك
وجلستُ باسمك أهذي أنا لكِ
يا من تملكين الفؤاد وسرَّهُ
وتهبين الروح نورًا في دربك
نادتك الأحلام في سكون الليل
فأجبت بنداء من القلب يحكيكِ
يا لحن الهوى، يا عطر الزمان
يا أغنية العمر في مسمعك
أنت النجمة التي تضيء سمائي
وأنت الحلم الذي أعيشه معكِ
لا تسألى القلب عن سر الهوى
فهو في عشقِكِ يذوبُ ويناديك
كُلُّ نبضةٍ فيه هي نداءُ

يسافر مع الريح ليصل إليكِ

فلتسمعي يا عمري النداء

ولتفتحي لي أبواب قلبك

***

وعد لم يكتمل

أحبها ورحل ....

وتركها تذوب شوقًا لتضمحل

قال: سأعود، نعم، آجال

فسمعت الحبَّ يشتعل

وفتيلها كان الأمال

ماتت وهي تنتظر

وحبيبها ما عاد من السفر

من شوقها كانت تحتضر

وعلى الوعد زاد الصبر

كانت تنظر الفجر ليبزغ الأمل

لكنَّ الليل طال، وطال السهر

تردد في القلب أغنية الصبر

والروح في نار الشوق تستعر

يا وعدًا لم يكتمل....

ويا قلبًا بانتظار العاشق انكسر

أنتَ الحلم الذي في ظلام الليل تلاشى

وأنت الفجر الذي في عمق الليل اندثر

ثرى، هل يعود الحبُّ يومًا؟

أم يظل الوعد حلمًا

في قلب العاشق انحسر ؟

الكاتبة : مفيدة هادف \ الجزائر

الكاتبة : سنا أحمد عقيل

اتراك؟

أتراك في كل الأمور تراني ؟

إني لأدرك لوعة المتفاني

وأبوح بالكلمات علك فاهمي

إن الأوان ولو تأخر داني

لا تحسب الأمر اندثار معادن

الأمر لقيا أو عذاب كيان

لا يعرف المرء الخليل ولا يعي

أما ولا أختا من الخذلان

وتضيع احلام البرايا كلهم

الا المحب فداك قول تان

الموت عندهم التقاء أحبة

فمتى تجيء قوافل الأزمان

يتشوقون له كأن مرامهم

من يوم مولدهم فكاك العاني

ان العذاب لدى المحب صبابة

ويذوق فيه لذة الولهان

فالشوق للاحباب مزق مهجة

وتمحورت حول اللقاء معاني

***

التفاتة

يقــف علــى ناصــية ..الطريــق.... وحيــدًا... مترقبــا... منعــزلا بأفكــاره عــن العــالم قبــل كيانــه، والأصــح أن العــالم هــو مــن اعتزلــه ونفاه...

نظراتــه تفــتش الوجــوه القليلــة العــابرة، نظــرة واحــدة مــن أي إنســان ســتكون كفيلــة ليفــرغ لــه كــل مــا بجعبتــه مــن خبايــا... التفاتــة صــادقة تجعلــه مســتعداً ليضــم صــاحبها ويرافقــه طيلــة طريقــه, لكــن مــا من أحد..

تنهد... ثم رفع رأسه وعاود التحديق....

مــن بعيــد كــان هنــاك رجــل قــادم يتــرنح ورائحــة خمــر تنبعــث مــن ثيابــه بعــد أن تشبعت به...

اقتــرب الرجــل حتــى صــار بمســافة مناســبة، فظهــرت علامــات الإجهــاش بالبكــاء علــى وجهــه... كــان النــدم يتلبســه ويهمــس فــي أذنــه فــي كــل آونــة فــيجهش بكــاءً هســتيرياً، كــان الرجــل البكــاء يقتــرب رويــداً رويــداً، ابتســم الواقــف والتمعــت عينــاه ينتظــر بفارغ صبر

تلــك الالتفاتــة لكــن الرجــل فجــأة اســتدار وغيــر طريقــه وصــوته يصــدح عــويلاً فــي الأجواء....

تــنفس الصــعداء... وابتســم... قريبــاً سيأتي من يلتفت لا محالة....

وهنــاك, طيــف رجــل يــدنو وتــدنو معــه رائحة الحديد والرصاص، رائحة نتنة..

تلـــك رائحـــة الحـــرب لا يهـــم المهـــم أنـــه يقتـــرب اســـتبان الواقـــف ملامحـــه جيـــداً حتـــى اســـتطاع توقـــع عمـــق جراحـــه التـــي غـــزت جسده...

دنـــا حتـــى كـــاد يلامـــس الرجـــل الواقـــف لكنـــه كـــان منكســـاً رأســـه يطـــالع الأرض بحنـــان وحياء معاً ثم ما لبث أن ولى مدبرًا....

فكـــر الواقـــف مليـــاً والكلمـــة ذاتهـــا تتـــردد فـــي أعماقـــه (لمـــاذا) مـــا الـــذي يمـــنعهم مـــن الالتفـــات؟ ثـــم تـــذكر أنـــه فكـــر بهـــذا الســـؤال لـــدهور دون فائـــدة، تناســـى الأمـــر واستســـلم لوضـــعه الـــراهن... هـــل تعـــرف يـــا عزيـــزي القـــارئ مـــن هـــو ذلـــك الواقـــف علـــى ناصـــية الطريق، إنه الأمل.....

ينتظر فقط التفاتة....

الأمـــل ابـــن اليقـــين بـــالله لكننـــا أحيانـــاً نحســـب أنه غاب عنا ولن يعود....

مـــن اكثـــر الأمثلـــة تغلغـــلا فـــي حياتنـــا والتـــي نغفـــل فيهـــا عـــن الامـــل الـــذي يطالعنـــا هـــي (كالرجـــل الاول) مـــذنبا تائبـــاً لكنـــه يفتقـــر لليقين وابنه الأمل بأن الله سيغفر له ....

و(كالثـــاني) الجنـــدي الـــذي خســـر الأرض والمعركـــة فـــأطفئ الأمـــل فـــي عـــودة أرضـــه مـــن عينيـــه وراح يمشـــي مكبـــاً علـــى وجهـــه بلا وجهة ...

والأمثلـــة تمـــلأ أركـــان حياتنـــا أينمـــا نظرنـــا لأنـــاس فقـــدوا اليقـــين وفقـــدوا بعـــده تباعـــاً الأمـــل... يقتربـــون منـــه ويلـــوح خـــاطر أمـــل في عقولهم

كالبارقـــــة ولكـــــن يـــــديرون رؤوســـــهم

ويسيطر اليأس على قلوبهم

وعقولهم....

التفاتة

... هذا كل شيء....

كلمة السر التفاتة....

الكاتبة: سنا أحمد عقيل _ سوريا .

الكاتبة : تنسيم بن لمقدم

خشية الفراق

كم أخشى ما هو قادم

أخشى نظرة الكره بعينيك

أخاف صوتك المُزلزلَ الصَّادِم

أن تأتيني يوما وتقول لي:

"أصبح فراقنا أمرا ضروريا

وشيئا لازم"

وأن ترفع يديك في غضب

وتجعل لسانك ينطق بما هو حاسم:

لن تجمعنا إلا ذكريات مضت

وارتباط لم يُقدر له أن يكون دائم"

وتتركني خلفك وتذهب....

وأنت لغيظك كاظم

دون أن تنظر وراءك...

ولا أرى إلا ظهرك....

يختفي بشكل صارم

ولن أسمع إلا صدى خطواتك....

تبتعد عني، فأقتنع أنه واقع مُر قائم

ولن ينفعني حينها ندم...

ولا صرخات ألم ....

ولا دمع أسود قاتم...

تخيفني تلك اللحظة المهولة

وأظل أنتظر بحزن وصمت

قرارك الجازم.

**

انطفاء قلب

ما عاد حبك يأسرني

ما عاد القلبُ يعرفُهُ

طَرِدْتَهُ بقساوة

وقد كانت ضلوعى مسكته

كنتُ منك راضية

بالقليل حين تشكبة

في فؤاد أعطاك

فوق الحب حبا

ولم تستطع أن تأخُذَهُ

هيهات من حب كان بداخلي

للروح روحا يأسرها وتأسرة

فصار لها مأتما تبكيه

ودمعا من القلب تذرفُهُ

وما وَجَدَتْ بين البشر من يُعَذِّيها

فحبُّكَ كان كنز

تخشى عليه الروح وتكتُمُهُ

فمات بصمت....

مزّقها وأحرقها

وهي ما كادت تنساه حتى تذكرة

وعن غير وعي منها تُتَرجِمُهُ شِعرا

وَنَثْرًا عَلَى الأَوْرَاقِ تَنْثُرُهُ.

الكاتبة : تنسيم بن المقدم \ المغرب

الخاتمة

من رسائل حب نسيم الفراق تناثرت أوراق الأمل بين ثنايا أطلال الحياة فكن مميزا حكيماً عزيز و عزيزتي وكل من قراء أحرف وكلمات ذهب الأيام وتجارب وحلول مشاكل المجتمعات فخذ منها أروع العبر والدروس والحكم لكي تصل إلى أرقى قمم الرقي والتميز و الإزدهار وتبلغ أوج الطموحات فلا تكن إمعة ولا يؤوس قنوط فتمسك بالله وحلمك فلن تخذل ولو لمرة عليك عواصف الأحزان والهموم فسوف تبقى نبراس منيرا لامعا بالسعادة في قمة الأعالي ونور في عتمت ظلام الليالي فلا تبكي عن حلو ومر الماضي فسر في مضمار المستقبل

لتحقيــق مبتغــاك بالتحــدي والصــمود ومثــال يحتذى به أبناء للأجيال

***

أوراق الأمل ونسيم الفراق

قائمة المشاركين

سوداني خولة
حمزة ويسام
حاج مصطفى فوزية
عزوار عائشة
مفيدة هادف
العيدوي زكرياء
غول حواء
العيد نبأ
فار نجلاء
قريشي نور الهدى
مالكي هديل
بو لزازن صبرينة
صالحي منية
وجدان عبده قاسم
ديمه خبازه

نيروز فتحي تيكا
احمد عقيل سنا
بن لمقدم تنسيم
آلاء فتاح مصري
حزاير رشيدة
طقاطق منار
محمد مشتاق صدف
جمال ابراهيم مريم
نوافل الرشيد ابراهيم محمد
عبد العزيز احمد حسين عجلان
توليب ابيض
لين اياد الأفغاني
رقية عبد المطلب يوسف محمد
عائشة امخير

تصميم ملك البقري

مديرة الدار رزان محمد كليب